[459] اخاها - فقال: فهلا غيرها أخشى أن يكون ذلك دغالا ونهى عنها يؤمئذ. ومن ذلك ما رواه عبد الرزاق عن ابن جريح أيضا عن عطاء بن أبى رياح قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها أمة محمد " ص " ولو لا نهيه عنها ما أحتاج الى الزنا الا شقى (1). ومن ذلك ما رواه أيضا الحميدى في الجمع بين الصحيحين في مسند سلمة بن الاكوع في الحديث السادس من المتفق عليه عن الحسن محمد ابن على عن سلمة وجابر قالا: كنا في جيش فاتانا رسول الله " ص " وقال: أنه قد أذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعنا، يعنى متعة النساء (2). ورواه الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين أيضا في مسند عمرو ابن دينار. ورواه أيضا الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند عبد الله ابن مسعود قال: كنا نغزو مع رسول الله " ص " ليس معنا النساء الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب الى اجل، ثم قرء عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين " (3). ومن ذلك ما رواه أبو نعيم في كتاب الحلية وأحمد بن حنبل في مسنده عن عمران بن الحصين في متعة النساء واللفظ له قال: انزلت المتعة في كتاب الله وعلمناها وفعلناها مع النبي " ص " ولم ينزل قرآن بتحريمها ولم ينه عنها حتى مات رسول الله " ص ".

_____

(1) رواه صاحب كتاب السبعة من السلف عنه: 71. (2) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 1022. (3) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 1022.

_____